في الشكر لئن شكرتم لأزيدنكم وقال في التوبة إنما التوبة
على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وقال صلى الله عليه
قربان كل تقي والحج جهاد كل ضعيف ولكل شيء
زكوة وزكوة البدن الصيام وجهاد المرأة حسن التبعل وقال
صلى الله عليه استنزلوا الرزق بالصدقة ومن أيقن بالخلف
جاد بالعطية وقال صلى الله عليه تنزل المعونة على قدر المؤونة
وقال صلى الله عليه ما عال امرؤ اقتصد وقال صلى الله عليه
قلة العيال أحد اليسارين والتودد نصف العقل والهم نصف
الهرم وقال صلى الله عليه ينزل الصبر على قدر المصيبة و
من ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط اجره وقال صلى
الله عليه كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم من
قائم ليس له من قيامه إلا العناء حبذا نوم الأكياس
وإفطارهم وقال صلى الله عليه سوسوا إيمانكم بالصدقة و
حصنوا أموالكم بالزكوة وادفعوا أمواج البلاء بالدعاء

وصية أمير المؤمنين عليه السلام
لكميل بن زياد النخعي

رحمه الله قال كميل بن زياد أخذ بيدي أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام فأخرجني إلى الجبان فلما أصحر
تنفس الصعداء ثم قال يا كميل بن زياد إن هذه القلوب أوعية
خيرها أوعاها فاحفظ عني ما أقول لك الناس ثلثة فعالم ربانيّ
ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل
ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق يا كميل العلم
خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقة
والعلم يزكو على الإنفاق وصنيع المال يزول بزواله يا كميل بن
زياد معرفة العلم دين يدان به يكسب الإنسان الطاعة في
حياته وجميل الأحدوثة بعد وفاته والعلم حاكم والمال محكوم
عليه يا كميل بن زياد هلك خزان الأموال وهم أحياء والعلماء
باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب
موجودة ها إن ها هنا لعلما جما وأشار بيده عليه السلم
إلى صدره لو أصبت له حملة بلى أصيب لقنا غير مأمون عليه
مستعملا آلة الدين للدنيا ومستظهرا بنعم الله على عباده
وبحججه على أوليائه أو منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في
أحنائه ينقدح الشك في قلبه لأول عارض من شبهة ألا لا ذا ولا ذاك أو مهوما باللذة سلس القياد للشهوة أو مغرما بالجمع والادخار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)